

تاج العروس من جواهر القاموس

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِالنَّعَامَةِ فِي سُرْعَتِهَا . وَالزَّفُّ بِالْكَسْرِ : صِغَارُ رَيْشِ النَّعَامِ أَوْ كُلِّ طَائِرٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَصَّهُ : وَكُلُّ طَائِرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَلَيْسَ مِنْ زَفِّ النَّعَامِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّفُّ : رَيْشُ صِغَارٍ كَالزَّغَبِ تَحْتَ الرِّيشِ الْكَثِيفِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : لَا يَكُونُ الزَّفُّ إِلَّا لِلنَّعَامِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : هَيْقُ أَزَفُّ بَيْتَانُ الرَّفِّ مَحَرِّ كَتَّةٌ : أَي ذُو زَفِّ مُلْتَفِّ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَالزَّفُّ فَيْفُ كَأَمِيرٍ وَالْأَزَفُّ وَالزَّفُّ فَنَانِيٌّ بِالْكَسْرِ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَالْأَوَّلُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ : السَّرِيحُ زَادَ فِي اللِّسَانِ : الْخَفِيفُ وَقَالَ : هُوَ الزَّفُّ فَنَانُ بَغَيْرِ يَاءٍ . وَأَزَفُّهُ أَي الْبَعِيرَ كَمَا فِي اللِّسَانِ : حَمَلَهُ عَلَى الإسْرَاعِ . وَالْمِزْفَةُ بِالْكَسْرِ : الْمَحْفَافَةُ الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعُرُوسُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلِيلِ . وَالزَّفُّ فُزْفَةٌ تَحْرِيكُ الرَّيْحِ يَبْسُ الْحَشِيشِ وَقَدْ زَفَفْتَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ : زَفَفْتَهُ الرَّيْحُ الْخَصَادَ الْيَبَسَا الزَّفُّ فُزْفَةٌ : حَنِينُ الرَّيْحِ وَصَوْتُهَا فِيهِ أَي : فِي الْحَشِيشِ وَكَذَا فِي الشَّجَرِ الزَّفُّ فُزْفَةٌ : شِدَّةُ الْجَرِيِّ قِيلَ : الزَّفُّ فُزْفَةٌ هَزِيئُ الْمَوْكِبِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَاسْتَزَفَّهُ السَّيْرُ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَصَوَابُهُ : السَّيْلُ : اسْتَخَفَّهُ فَذَهَبَ بِهِ كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ وَالْأَسَاسِ وَمَثَلُهُ فِي الْعُبَابِ . وَازْدَفَّ الْحِمْلَ ازْدَفَافًا : احْتَمَلَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَرَزَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَا لَكَ يَا أُمَّ السَّائِبِ) أَوْ (يَا أُمَّ الْمُسَيَّبِ) وَهِيَ الْأَنْصَارِيَّةُ وَذَلِكَ حِينَ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تُزَفُّ فُزْفُ مِنَ الْحُمَّى - مَا لَكَ تُزَفُّ فُزْفَيْنَ ؟ قَالَتْ الْحُمَّى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا فَقَالَ : (لَا تَسْبِي الْحُمَّى فَإِنَّهَا تَذْهَبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ خَيْثَ الْحَدِيدِ) وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِضَمِّ أَوْ لِيهِ أَي : مَا لَكَ تُرْعِدِينَ وَيُرْوَى أَيْضًا بِفَتْحِهِ أَي أَوْ لِيهِ أَي تَرْتَعِدِينَ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ وَاسْتَدْرَكَ نَاهُ عَلَيْهِ فِي آخِرِ التَّرْكِيبِ وَيُرْوَى أَيْضًا بِكَسْرِ الزَّيِّ وَمَعْنَاهُ : تَحْنِينُ وَتَثْنِينُ أَنْبِيَاءِ الْمَرْضَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ لِلطَّائِرِ الْحَلْمِ : قَدْ زَفَّ رَأْلُهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَّ خَشْرِيٌّ وَهُوَ مَجَازٌ .

والزَّيْفِيُّ : البَرِّيْقُ قال حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْرٍ : .

" دَجَا اللَّيْلُ واسْتَنَّْ اسْتِنَانًا زَفِيْفُهُ كَمَا اسْتَنَّْ فِي الْغَابِ

الْحَرِيْقِ الْمُشْعَعُشَعُ وَزَفَزَفَ الرَّجُلُ : مَشَى مَشِيَةً حَسَنَةً .

والزَّفَزَفَةُ : مِنْ سَيَّرَ الْإِبِلَ وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْخَيْبِ قال امرؤ القَيْسِ :

" لَمَّا رَكِبْنَا رَفَعْنَا هُنَّ زَفَزَفَةً حَتَّى احْتَوَيْنَا سَوَامًا ثُمَّ

أَرْبَابَهُ . وَقَوْسُ زَفُوفٌ : مُرْنَةٌ . وَالزَّفَزَفَةُ : صَوْتُ الْقِدْحِ حِينَ

يُدَارِ عَلَى الظُّفْرِ قال الهذليُّ :

كَسَاهَا رَطِيْبُ الرَّيْشِ فَأَعْتَدَلَتْ لَهَا ... قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطَّيِّبَاءِ

زَفَزَفٌ أَرَادَ : ذَوَاتُ زَفَزَفَ شِبْهَ السَّهَامِ بِأَعْنَاقِ الطَّيِّبَاءِ فِي

اللَّيْنِ وَالانْتِنَاءِ . وَطَلِيْمٌ أَزَفٌ : كَثِيْرُ الزَّفِّ . وَحَكَى

اللَّحْيَانِيُّ : زَحَفَتْ زَوَافُهَا أَي : اللَّوَاتِي زَفَفْنَهَا . وَيُقَالُ :

بَاتَ مُزَفَزَفًا أَي : تَزَفَزَفُهُ الرِّيْحُ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : أُزِفَّتِ

العَرُوسُ مِثْلَ زُفَّتٍ . وقال غيرهُ : الزَّفُوفُ كَصَبُورٍ : فَرَسٌ كانَ لِلنُّعْمَانِ

بنِ الْمُنْذَرِ كما فِي العُيَّابِ وَمَرَّ مِثْلَهُ فِي (ر ف ف) أَيْضًا .

ز ق ف